

## حلقة 91 | تيسير المشروعات العامة | رسول الله علمنا | حازم

### صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد - 00:00:00 ايها الاخوة تحدثت مع حضراتكم في اللقاء السابق عن فكرة مهمة جدا واليوم اريد ان اوضح نفس هذه الفكرة ولكن بدرس جديد من النبي عليه الصلاة والسلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

لما هاجر من مكة الى المدينة اراد ان يعمل عملا يجعل المهاجرين الفقراء يجدون اموال يعيشوا ويأكلوا ويشربوا وفي نفس الوقت لا يكونون عالة على الانصار وفعلا تم الاتفاق على ان المهاجرين هم اللي يزرعوا ارض الانصار - 00:00:50 والثمرات اللي تخرج يبقى بالنصف. اللي اشتغلوا لهم النصف واصحاب رأس المال اصحاب الغيطان اصحاب الارض لهم النصف الثاني وبهذا النبي عليه الصلاة والسلام اطعم المهاجرين من كسبهم وفي نفس الوقت - 00:01:20

اعطى للانصار فرصة وقت يقدروا فيه يتفرغوا للتعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام لان فات تلاتها سنة من بعثته ما اتعلمواش منه ولا كلمة لسه ولسه بيشوفوا لي اول مرة فلازم ياخدوا منحة تفرغ يتفرغوا فيه للتعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:41

الكلام ده عمل ترقية ثقافية للانصار وعمل ترقية وتنمية مالية واقتصادية للمهاجرين وارتفاع المجتمع ماليا وثقافيا. رجال دولة طراز فريد ينقل المجتمع ثقافيا واقتصاديا الحقيقة لو تعلمنا هذا الدرس ندرك مسألة نظام انا عايز اعمل سكة حديد - 00:02:04 توصل مسلا زمان كان فيه قطر بيطلع من مصر يوصل القدس وقطر بيوصل للصحراء يوصل للواحات الخارجية والداخلة ده ابسط مشروع ابسط حلم يحلم به الشخص اللي هناك وقطارات الى الصعيد اووبا فيها قطار بيلف كل دول اووبا تطلع من بلد تدخل بلد بمنتهى البساطة بالقطار - 00:02:33

انا عايز اعمل قطارات ما عنديش فلوس ما اقدرش اعمل سكة حديد على الشكل ده بيعملوا ايه؟ يتبنى نظام الالتزام. تعال انت مش انت راجل ملياردير وبتطلع لك فلوس كتير ومش عارف الفلوس توديها فين - 00:03:02

طب ايه رأيك ما انا اعطيك فكرة انشاء خط للسكة الحديد وتأخذ انت الدخل بتاعه لمدة هو بيوافق فورا لان هو يحتاج يستثمر امواله يحتاج يوزفها. هو كل ما بيعمل مشروع بيدخل له فيه ميت مليون جنيه مكسب ميتيون مليون تلتميit مليون - 00:03:19 ومش عارف يردها في مشروعات من اول وجدid لذلك بيوافق وبينش خط السكة الحديد سريعا يمكن في سنة واحدة اوصل لشبكة سكة حديد على مستوى الوطن العربي كله على مستوى مصر على الاقل - 00:03:42

وانا في مقابل هذا انا مش عايز حاجة حكومة انا يسرت على الناس وهو يأخذ هذه المبالغ. وربما هكسب انا ضرائب من ورا كده وربما هستطيع على اساس انه هذا لمدة معينة وتعود الملكية للشعب بعد ذلك. وتصبح الدولة قد كسبت خطوط - 00:03:59

كحديد الى كل مكان بهذا النظام نفس الكلام ده موجود في نظام الاسكان. انا تاعب نفسي ليه كدولة انا عندي حنة في الصحراء اهي انا قررت اعمل فيها مدينة قالوا لي مش هينفع يبقى فيها مدينة غير لما توصل لها مية وكهربا. طب حلو قوي. ما انا اجيبي واحد - 00:04:20

برضو بنفس النظام. واقول له انت ايه رأيك انت توصل مرافق الكهربا من هنا الى هناك واعمل محطة او كل شيء والماءة ووصلني المرافق واحد تاني قل له خد الارض وابنيها واحد - 00:04:47

الاموال دي كلها انا ما دام وظفتها انا بس مجرد وضعت الخريطة كانت النتيجة اني وصلت المرافق مائية وكهربا وغاز وناس كانت عملت شوارع وكله وشباب سكن ومدينة عمرت واصبح فيها موصلات وكل شيء وكل هذا وانا تقريبا لم انفق ولم - 00:05:03 بالعكس بيدخل لي دخل كبير. انا عارف المشكلات اللي بتقال عن هذا. لانها مكتوبة ومنشورة والابحاث وحتى في التقارير الرسمية اللي موجودة في حتى المجالس القومية المتخصصة ايام ما كان موجود فيها الدكتور فلان والدكتور فلان كتب - 00:05:23 عن هذه الامور وعن صعوبتها وسهولتها لكن الصعوبات في النهاية عبارة عن مشكلة ادارية بيتم تجاوزها. بهذه صورة انت خفشت الكثافة السكانية في المدن وعملت مدن جديدة وعملت طرق كل ما في الامر انها بدل ما تبقى ملك كدولة - 00:05:43 اصبحت بنظام الالتزام ان شخص يقدر يمشي يكسب من ورائها ويأخذ هو التذاكر القطر ويأخذ هو كذا وكذا بحيث تحل كل هذه المشكلات مع الوقت. انا عايز اقول لكم حاجة. قناة السويس لما اتحفرت بالشكل ده - 00:06:05

بس زما وعدوانا ازاي اللي حصل انهم فعلا استعملوا العمال المصريين في حفر القناة بالسخرة لكن في الآخر انجلترا وفرنسا قالوا احنا هنحفر القناة مع ان دي كانت مصلحتهم هم مش مصلحة مصر. هم عايزين قناة علشان سفنهم هي اللي تعدي - 00:06:25 المفروض ان مجرد المبدأ الفكرة نفسها لها تمن. انما خليني معلش في الموضوع. فمصر سمحت لهم بحفر قناة السويس وحفروها في مقابل ان يقعدوا ميت سنة ياخدوا الرسوم بتاعتتها لنفسهم. وبعد ميت سنة ترجع لمصر - 00:06:51 تعال فكر كده لو كانت في قناة السويس دي اتحفرت مزيوط فعلا واحنا فعلا كنا مستفيدين وما كانش فيه زلم ولا شيء. تلاقي الله! ده الميت سنة خلصوا وقناة السويس انجلترا وفرنسا حفترها - 00:07:10

وخلال بقت معها لمدة ميت سنة وخلصت الميت سنة وبقت ملك المصريين ازا انا باضيف لخزنة الدولة دايما مشروعات زيادة لو انا النهاردة عملت قطارات ومدن سكنية وطرق كل اللي مطلوب مني الخريطة. ليه؟ لأن الاراضي دي ممكن - 00:07:26 ازرع ارض يكون الاحسن انها تتبني او ابني ارض الاحسن انها تتزرع. او اشغل مكان يضرني من حيس سياسة الدفاع عن البلد لأن المفروض الجيش يبقى له هنا مكان او يبقى مكان ده فيه اثار او الارض دي تربة فيها كنوز من المعادن استخراجها - 00:07:47 ده احسن من بناءها ازا رقم واحد في المنزومة دي ان الدولة تعمل خريطة تقول هو احسن استخدام انا مش مش عشان كده قلت لكم كن مؤسسية في الدولة تقول ان احسن استثمار للارض دي استخراج المعادن انما للارض دي الزراعة انما للارض دي الصناعة الارض دي - 00:08:07

اسكان وسلم بنظام الالتزام علشان بدل ما الدولة هي اللي تدبر تمويل المال الوطني المصري مش عايز اقول حتى من برة المصري هو اللي يمتلك وعندما يمتلك يكسب لازم من حقه ما دام هو اللي صرف يكسب ياخد مكاسب نتيجة اللي صرفه وتنتيجة لهذا تتقدم - 00:08:28

الدولة والكلام ده كله يؤول الى ملكية الشعب بعد كده فتعلو ميزانية الدولة وتتغير وتتصبح دولة غنية. الفكرة البسطة دي ما يبرضوش بها لاعتبارات كلها موهومة كلها غير حقيقة. والدول اللي برة انت بتروح في بعض الدول الخارجية - 00:08:52 حتى في بلاد اوروبا بالذات او في امريكا تلاقي طريق انت بتروح بتدفع عليه خمسة دولار على الطريق وعندنا هنا في مصر طريق اللي هو مؤدي الى الصعيد ده. طريق ممتع ده انا لو مش مسافر الصعيد احب امشي عليه بس كده. امشي مش مسافر انا هتمشي في طريق الكريمات - 00:09:14

عارف طريق الكريمات ده اللي بياخدوا عليه ازن في الاول مش عارف ثلاثة جنيه ولا خمسة جنيه ما اعرفش كم. لانه الجيش الجيش هو اللي عمل الطريق. طب الجيش ده بتاع بلدي ده بياخذ ليه فلوس عليه؟ ما هوش عارف انا ما اعرفش. انا لو تصورنا ان جبنا مليارات مصر - 00:09:34

وعملوا طرق وكمالي وهو سك حديدية ده الكلام ده هيدعم التجارة تدعيم زي حكاية المحور. المحور دلوقتي بقى واقف فهم فكروا

انهم يعملا المحور الموازي مش محتاج ادبر ميزانيته من ميزانية الدولة والقراء اعمل المحور الموازي ويأخذوا عليه تزكرة بتمنه  
ليه؟ لان المواطن مش - 00:09:55

يبقى انت مش هنأخذ من المواطن. انت بتقول لي ادفع اتنين جنيه لما تيجي تستعمل المحور بس انا موفر لك بدل الاتنين جنيه دول  
في الميزانية مسلا عشرين ولا متين مليون جنيه بدل ما اخذهم من الميزانية اعمل بهم محور هسيبهم لك عشان التعليم والصحة  
وغيره. يبقى انت - 00:10:20

حياتي سهلة من ناحية انك سيبت ميزانية الدولة وخلتني ادفع على قد استعمالى للطريق والناس دى اتفنت والبنوك اشتغلت والدنيا  
وهذا كل العالم يعمله. انما استغلاق المخ. ان انا اقول والله انا راجل بقى ليبرالي وده راجل اشتراكي وده راجل يسارى وده -  
00:10:40

يميني واصل ده العدالة الاجتماعية وده المش عارف ايه. ضيعنا القراء وخلينا الفقير. انتم عارفين عشان اكون لوجه الله قلت لكم  
كانوا قبل طبعا سورة خمسة وعشرين ينایر كانت تحصل الكلام ده وكله عارف. كان يبقى المحور ماشي - 00:11:02  
والطريق الدائري ماشي المحور بيصب على مدخل ميدان لبنان مسلا والدائري بيصب على مدخل ميدان لبنان. كان المرور يوقف  
دائري يوقفه يوقف نزول العربات منه تماما لمدة مسلا ربع ساعة تلت ساعة ويفتح شوية وهكذا - 00:11:21  
لمصلحة ان المحور لان فيه البشوات الكبار رئيس الوزارة ونوابه والوزراء والناس الكبار فالمحور ده مش هو بيغفل هنا ربع ساعة  
ويغفل هنا ربع ساعة لأ ده هو بيغفل هنا ربع ساعة ويفتح - 00:11:43

انما ده ماشي على طول فكنت دايما تلاقي ان الغلابة الرعاع بيتفق عليهم وده طريق يعني شيء التفريق بين الناس طب ما تعمل  
المحور البديل والميزانية ولذلك انا بقول لك كل الذي ينقصنا هي الخطة انه توضع خطة خريطة انه مطلوب هنا كزا وكزا وكم -  
00:11:58

احيانا وانا في بعض الجولات عند بعض المصريين وانا شخص عمري ما عشت برة مصر. يعني انا انا صحيح كثير الاسفار زيارات  
لكل دول العالم جدا ولكن عمري ما عشت يعني اسافر عشر تيام وارجع اسبوع وارجع عمري ما عشت برة ابدا. لكن الاقي -  
00:12:21

في الخارج احيانا يقول لك احنا هنا في مرة واحنا بنحسب لقينا نفسنا نستطيع ان نقدم مليار دولار في كل سنة آآ للعمل في في بلدنا  
بس قولوا لنا فين الحنة المناسبة؟ لو هذه الاموال وظفت مشكلات مصر حتى في الاسكان هتنتهي حتى في كل شيء - 00:12:41  
يا ليتنا نتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام الذي ادار الدولة بنظام الفكر ونظام تجويد الفكرة آآ فجعلها بدلا من ان يكونوا فقراء  
للقراء المهاجرين جعلهم من اغنياء الارض نتيجة هذه السياسة الواضحة - 00:13:05  
واسأل الله ان اتعلم ان اكون تلميذا لهذا النبي العظيم القدوة الاسوة الذي علمنا في كل حركة وساكنة اللهم امين والحمد لله رب  
العالمين والى غد ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:25 - 00:13:44